رفضت أي وجود أجنبي على شاطئ غزة: سيكون هدفاً مشروعاً

المقاومة تواصل التصدي للاحتلال وتستهدف مستوطناته في محيط القطاع

بينما واصلت فصائل المقاومة الفلسطينية أمس الأحد تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي في مختلف محاور القتال ولاسيما في جباليا شمال قطاع غزة إضافة إلى استهدافها مستوطنات العدو في محيط القطاع، أعلنت لجان المقاومة في فلسطين رفض أي وجود أجنبي على شاطئ بحر غزة أو معابرها، ووصفت الرصيف العائم قبالة القطاع بأنه عمل دعائي يخدم الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إنها استهدفت بالاشتراك مع «كتائب القسّام»، الجناح العسكري لحركة حماس مقرّ قيادة عمليات الاحتلال بعدد من قذائف «الهاون»، شرق جباليا شمالً قطاع غزّة، وأضافت «سرايا القدس» في بيانٍ آخر، إنها «اشتبكت بالأسلحة الرشاشة مع قوّة راجلة إسرائيلية في شارع الترنس في مخيم جباليا، موقعةً أفرادها بين قتيل وجريح، حسب ما نقلت وسائل إعلام فلسطينية.. كذلك، تبنّت «سرايا القدس» عملية تفجير عبوة صدمية ناسفة من طراز «برق» بدبابة «ميركافا٤» إسرائيلية بالقرب من محطة تمراز في مخيم جباليا، ونشرت «السرايا» عبر قناتها الرسمية في «تلغرام» مشاهد حول حمم الهاون التي دكّت بها التحشيدات العسكرية والآليات التابعة للاحتلال الإسرائيلي شرق مخيم جباليا، وفي جنوب القطاع أعلنت سرايا القدس خوضها اشتباكات ضارية بالأسلحة الرشاشة والقذائف المضادة للدروع مع جنود جيش الاحتلال وآلياته في شرق وجنوب شرق رفح.

من جهتها، استهدفت كتائب القسام بقذائف الهاون قوات جيش الاحتلال المتمركزة داخل معبر رفح البري جنوب قطاع غزة، في حين استهدفت كتائب شهداء الأقصى، الجناح العسكري لفتح، دبابة للاحتلال من نوع «ميركافا ٤» بعبوة من نوع «عاصف» شرق مدينة رفح، وأشارت إلى خوض مقاتليها بالأسلحة الرشاشة وقذائف «R. P. G» اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال شرق المدينة، في حين أعلنت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين استهدافها تجمعاً لآليات الاحتلال في حي السلام شرق مدينة رفح بـ«صواريخ ١٠٧» قصيرة المدى.

كذلك استهدفت «سرايا القدس» مستوطنة «سديروت» شمال قطاع غزّة برشقة صاروخية، كما أعلنت استهدافها للمرةً الثانية «سديروت» بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم، على حين ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن صفّارات الإنذار دوّت في مستوطنات «سديروت» و«إيفيم» و«نير عام» في محيط قطاع غزّة.

المقاومة الفلسطينية تستهدف مقرّ قيادة العمليات الإسرائيلية في جباليا وتوقع قوة راجلة بين قتيل وجريح (أ ف ب)

وأول من أمس السبت، نشرت «كتائب القسّام»، مشاهد توثق إطلاقها صاروخاً من نوع «سام ٧»، باتجاه طائرة مروحية إسرائيلية من طراز «أباتشي»، شمال مخيم جباليا شمال قطاع غزّة، وأبلغ مجاهدو «القسّام»، بعد عودة الاتصال بعدد منهم وعودتهم من خلف الخطوط شرق مدينة جباليا، تنفيذهم عدّة عمليات، واستهدفوا دبابتي «ميركافا» بقذيفتي «الياسين ١٠٥» وناقلة جند بعبوة العمل الفدائي، واستهدفوا أيضاً قوّة إسرائيلية خاصة متحصنة في مبنى بقذيفة «TBG»، ثم استدرجوا جنود الاحتلال إلى إحدى فتحات الأنفاق المفخخة مسبقاً، وفجروها فيهم.

من جهتها، عرضت «سرايا القدس»، مشاهد عن الاشتباكات الضارية واستهداف جنود الاحتلال، في مخيم جباليا، وفي الوقت الذي تواصل فيه المقاومة عملياتها في مختلف المحاور، أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأحد، بمقتل جنديين من لواء «غفعاتي»، وبإصابة ٤ آخرين، وذلك خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزّة.

وفي التفاصيل، اعترف جيش الاحتلال بمقتل الرقيبين نحمان فاكانين، ونوعام باتان، من لواء «غفعاتي» في معارك جنوب القطاع، كما أقرّ بإصابة ضابط إصابة خطرة، وجنديين آخرين من لواء «غفعاتي»، كما أصيب إصابة خطرة جندي احتياط من كتيبة «الجسور ٥٨٣٢» لهندسة المنطقة الشمالية، في جنوب قطاع غزة.

وأول من أمس السبت، أقر جيش الاحتلال بمقتل أحد جنوده في سرية الاتصالات المحوسبة، لواء المظليين، خلال معارك في شمال قطاع غزة، وبمقتل هؤلاء ارتفعت حصيلة قتلى جيش الاحتلال، منذ بداية الحرب في ٧ تشرين الاول، إلى ٦٣٠ قتيلاً، من بينهم ٢٨٢ سقطوا منذ بداية العملية العسكرية البرية في قطاع غزة، وفق موقع «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلي.

من جهة ثانية، وصفت لجان المقاومة في فلسطين، أمس الأحد، الرصيف العائم قبالة قطاع غزة بأنه عمل دعائي يخدم الاحتلال الإسرائيلي، كما أنه بمنزلة مشاركة فعلية في تشريع الحصار واحتلال الجانب الفلسطيني من معبر رفح، وفق ما نقلت قناة «القاهرة الإخبارية».

وأكدت المقاومة في فلسطين، أن «من يرد إغاثة شعبنا عليه أولاً وقف الحرب في غزة والقتل والمجازر بحقه، والكف عن دعم الاحتلال بالسلاح والمال»، وأعلنت لجان المقاومة في فلسطين رفض أي وجود أجنبي على شاطئ بحر غزة أو معابرها، مضيفة: «أي قوة أميركية أو تابعة للاحتلال أو غير ذلك ستوجد على أي شبر من أرضنا سنعتبرها هدفاً شرعياً لنا».

في الأثناء، شنّت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأحد، حملة دهم واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية تخللتها مواجهات في عدّة محاور، واقتحمت قوات كبيرة للاحتلال الإسرائيلي مدينة قلقيلية، حيث أكدت مصادر محلية أن القوات دخلت المدينة معززة بـ«الجيبات» وآليات عسكرية وحاصرت منزلين في «حي القرعان» وقرب «الداخلية»، وطالبت عبر مكبّرات الصوت السكان بالخروج منهما.

وكالات

السنغال: إمكانية إغلاق القواعد الفرنسية.. والنيجر ومالي وبوركينا فاسو اتفقت لتشكيل اتحاد كونفدرالي

انسحاب البعثة العسكرية الأوروبية من مالي بعد وجود استمر ١١ عاماً

انسحبت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي للمساهمة في تدريب القوات المسلحة المالية من البلد الإفريقي، بعد وجود استمر ١١ عاماً، في حين انتقد رئيس حكومة السنغال عثمان سونكو، وجود قواعد عسكرية فرنسية في بلاده، وألمح إلى إمكانية إغلاقها من أجل السيادة الوطنية واستقلالها الإستراتيجي، يأتي ذلك بالتزامن مع إعلان سلطات النيجر ومالي وبوركينا فاسو الاتفاق على «الصيغة النهائية» لخطة تشكيل اتحاد كونفدرالي لدول الساحل الإفريقي.

وأنهت البعثة العسكرية للاتحاد الأوروبي للمساهمة في تدريب القوات المسلحة المالية، بشكل رسمي، وجودها الذي استمر ١١ عاماً في الدولة الواقعة في غربي إفريقيا، حسبما قالت بعد أسبوع على إعلان بروكسل عدم تمديد تفويض البعثة.

وقالت البعثة التدريبية الأوروبية في منشور عبر منصة «إكس» إنها درّبت أكثر من ٢٠ ألف جندي مالي طوال فترة وجودها في هذا البلد الإفريقي، وجرى الحفل الرسمي لانسحاب قوات بعثة التدريب الجمعة الماضية في مقرها بالعاصمة باماكو.

ووصلت بعثة الاتحاد الأوروبي إلى مالي في ٢٠١٣ بهدف «تدريب» القوات المسلحة في مواجهة الهجمات المسلحة التي يشهدها البلد منذ ٢٠١٢، وتألفت من نحو ٧٠٠ جندي من قرابة ٢٠ دولة أوروبية قبل تخفيض عديدها بشكل كبير بسبب توترات دبلوماسية بين باماكو وشركاء غربيين.

وفي الثامن من أيار الجاري، أعلنت المفوضية الأوروبية عدم تمديد تفويض البعثة نظراً إلى «تطور الوضعين السياسي والأمني» في البلاد، وشهدت الدولة الواقعة في غرب إفريقيا انقلابات متتالية في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١، ووعد المجلس العسكري الذي سيطر على السلطة بإجراء انتخابات شباط، لكن تأجل ذلك بسبب الوضع الأمني غير المستقر الذي تفاقم إثر الهجمات المسلحة.

وكثّف العسكريون منذ ٢٠٢٠ القطيعة، ولاسيما مع القوة الاستعمارية السابقة «فرنسا»، كما شهدت الدولتان المجاورتان بوركينا فاسو والنيجر اللتان تواجهان مشكلات مماثلة لتلك التي تواجهها مالي، إطاحة الجيش للحكومتين القائمتين ودفع فرنسا إلى الخارج والتوجه نحو روسيا.

في غضون ذلك، ألمح رئيس الحكومة السنغالي عثمان سونكو، إلى إمكانية إغلاق القواعد العسكرية الفرنسية في بلاده الواقعة غربي إفريقيا، التي تضم نحو ٣٥٠ عسكرياً فرنسياً، وقال سونكو: إنه «بعد مرور أكثر من ٦٠ عاماً على استقلال البلاد، يجب التساؤل عن الأسباب التي تجعل الجيش الفرنسي، على سبيل المثال، لا يزال يستفيد من عدة قواعد عسكرية في السنغال، ومدى تأثير هذا الوجود في السيادة الوطنية واستقلالها الإستراتيجي».

وأضاف: «أكرر هنا رغبة السنغال بأن تكون لها سيطرتها الخاصة، وهو ما يتعارض مع الوجود الدائم لقواعد عسكرية أجنبية في السنغال، لقد وعدت العديد من الدول باتفاقيات دفاعية، لكن هذا لا يبرر حقيقة أن ثلث منطقة دكار محتل الآن بحاميات أجنبية».

وقامت دول مالي وبوركينا فاسو والنيجر المجاورة للسنغال بطرد القوات الفرنسية، ولجأت إلى روسيا للمساعدة في مكافحة حركات التمرد والجماعات الإرهابية على أراضيها، ويأتي ذلك بالتزامن مع إعلان سلطات النيجر ومالي وبوركينا فاسو الاتفاق على «الصيغة النهائية» لخطة تشكيل اتحاد كونفدرالي لدول الساحل الإفريقي.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن وزراء خارجية بوركينا فاسو ومالي والنيجر أعلنوا وضع اللمسات النهائية لمشروع معاهدة إنشاء كونفدرالية تحالف دول الساحل، حيث أكد وزير خارجية النيجر باكاري ياو سانغاري عقب الاجتماع أن النص النهائي سيتم اعتماده في قمة رؤساء الحكومات العسكرية للدول الثلاث.

وفي الـ٢٨ من كانون الثاني الماضي، أعلنت النيجر ومالي وبوركينا فاسو انسحابها من المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا «إيكواس»، ووقع قادة الدول الثلاث على ميثاق لإنشاء تحالف لدول الساحل يعتبر التعدي على سيادة أو سلامة أراضي دولة من الدول المشاركة عدواناً على التحالف بأكمله ويتطلب تدخلاً عسكرياً جماعياً.

وكالات

«الأورومتوسطي»: للضغط على إسرائيل لوقف جريمة التهجير القسري للفلسطينيين

طالب المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف جريمة التهجير القسري بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتمكين مئات آلاف النازحين قسراً من العودة إلى مناطق سكنهم.

وحسب وكالة «صفا» الفلسطينية، طالب «الأورومتوسطي» في بيان المجتمع الدولي بالتحرك العاجل والجاد لإلزام إسرائيل بالتوقف عن ارتكاب جريمة التهجير القسري بحق أهالي قطاع غزة على نحو منهجي وواسع النطاق وبنمط متكرر، وتمكين مئات آلاف النازحين من العودة إلى مناطق سكنهم في محافظة غزة والشمال، التي هجروا منها قسراً إلى جنوب وادي غزة خلال الأشهر الماضية.

وقال «الأورومتوسطي» إنه رصد نزوح أكثر من ٧٠٠ ألف شخص من رفح منذ إصدار جيش الاحتلال الإسرائيلي أوامر التهجير القسري الأخيرة في ٦ أيار الجاري، ولا تزال عمليات النزوح القسري مستمرة وسط ظروف صعبة جداً، سواء في تأمين مكان للنزوح إليه، حيث لا مكان آمناً في القطاع، أو إيجاد خيمة يمكن أن تؤوي الأسرة النازحة، أو توفير وسائل نقل وتكاليف النزوح.

وأضاف: «إن مئات الآلاف من النازحين اضطروا للجوء للشوارع والأراضي وشاطئ البحر غرب خان يونس ودير البلح، في مناطق جغرافية محصورة ولا تتوافر فيها أي خدمات أو مقومات حياة تقريباً»، مشيراً إلى أن نحو ١٥٠ ألف فلسطيني سبق أن نزحوا خوفاً وقسراً من رفح على مدار الأسابيع التي سبقت أوامر التهجير القسري بفعل تهديدات الاحتلال باجتياح المدينة.

ولفت المرصد إلى أن نحو ٧٠ بالمئة من منازل ومباني المهجرين قسراً دمرت، وأن العودة إليها والإقامة إلى جوارها تبقيان حقاً وواجباً يجب إنجازه فوراً مع التزام المجتمع الدولي بتأمين عاجل لاحتياجات إقامة مؤقتة ومتطلبات الحياة الأساسية.

وحذر المرصد من أن التنكر لحق عودة النازحين وإبقاء مئات آلاف المهجرين قسراً من دون تأمين عودتهم يعنيان قراراً احتلالياً بفرض نكبة جديدة على الفلسطينيين لاستكمال جريمة الإبادة الجماعية.

وكالات

ثلث طلاب جامعات بريطانيا يرون «طوفان الأقصى» عملاً مقاوماً

أظهر استطلاعٌ للرأي نشرته صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن أكثر من ٤٠ بالمئة من الطلاب في جامعات «مجموعة راسل» وتضمّ ٢٤ جامعة بحثية عامّة في المملكة المتحدة، يصنّفون عملية «طوفان الأقصى» في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣ «عملاً من أعمال المقاومة».

الاستطلاع الذي شمل أكثر من ألف طالب من «جامعات راسل» الموزعين على ٢٠ جامعة، أظهر أن ٣٨ بالمئة من طلاب الجامعات البريطانية يعتقدون أن ٧ تشرين الأول كان عملاً «مفهوماً» من أعمال المقاومة، حسب موقع «الميادين نت»، وبيّن الاستطلاع أن ٣٨ بالمئة من المستطلعين يتفقون على أن الطلاب الذين يدعمون إسرائيل بشكل علني في الحرم الجامعي يجب أن يتوقعوا سوء المعاملة.

وفي وقت سابق، بدأ طلاب كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية اعتصاماً في مبنى «مارشال» التابع للكلية دعماً لفلسطين واحتجاجاً على تعاون الكلية مع شركات إسرائيلية، وذلك بعد أن أعدوا تقريراً من ١١٦ صفحة يكشف عن علاقات الكلية مع الشركات المتعاونة مع «إسرائيل»، والشركات في المستوطنات، ومصنّعي الأسلحة.

ومنذ نيسان الماضي، يُنظّم طلاب وأكاديميون في جامعات عدة دول، بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وفرنسا وغيرها، فعاليات تُطالب بإنهاء العدوان على قطاع غزّة، ووقف أي دعم أو تعاون مع إسرائيل.

يُشار إلى أن المدارس والجامعات البريطانية طردت عدداً من أبناء المؤسسات التعليمية نتيجة دعمهم لفلسطين، ورفضهم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة.

وكالات

بعد ٦ ليالٍ من الاضطرابات.. فرنسا تنشر قواتها في كاليدونيا الجديدة «لتأمين طريق المطار»

بدأت فرنسا، أمس الأحد، «عملية كبيرة» في كاليدونيا الجديدة التي تستعمرها بمشاركة المئات من عناصر الدرك، «لتأمين طريق رئيسي» يربط بين نوميا ومطارها الدولي، بعد ٦ ليالٍ من الاضطرابات قتل خلالها ٦ أشخاص، واندلعت على خلفية تعديل انتخابي مثير للجدل.

واعتبر المفوض السامي للجمهورية الفرنسية في كاليدونيا الجديدة، لوي لو فران، في بيان صباح أمس الأحد، أن الليلة قبل الماضية (السبت) كانت «أكثر هدوءاً»، وأن الدولة تتحرك لضبط الوضع الأمني، وأنّه خلال نحو الأسبوع «تم توقيف ما مجموعه ٢٣٠ شخصاً لهم علاقة بالاحتجاجات»، يتظاهرون من أجل نيل الاستقلال.

وحسب الوكالة الفرنسية، أعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان إطلاق عملية أمنية كبيرة في أرخبيل كاليدونيا الجديدة على المحيط الهادي والذي تستعمره فرنسا لاستعادة السيطرة على طريق رئيسي بين العاصمة نوميا ومطارها الدولي، بعد احتجاجات أسفرت عن مقتل ستة أشخاص.

وقال دارمانان عبر منصة «إكس»: إنه «يجري في هذه الأثناء إطلاق عملية كبيرة تضم أكثر من ٦٠٠ من رجال الدرك... في كاليدونيا الجديدة تهدف إلى استعادة السيطرة الكاملة على الطريق الرئيسي البالغ طوله ٦٠ كيلومتراً بين نوميا والمطار».

ويعدّ الإمساك بهذا الطريق أمراً ملحّاً بالنسبة إلى باريس، خصوصاً مع إعلان نيوزيلندا، أمس الأحد، أنها طلبت من فرنسا الإذن لإرسال طائرات لإجلاء مواطنيها، إذ قال وزير الخارجية النيوزيلندي، ونستون بيترز، إن الطائرات «جاهزة للإقلاع وننتظر إذن السلطات الفرنسية لمعرفة متى يمكن إجراء هذه الرحلات بأمان».

وفي ظل تعليق الرحلات من نوميا وإليها منذ الثلاثاء، تقدّر السلطات المحلية بأن نحو ٣٢٠٠ سائح ومسافر تقطّعت بهم السبل في الأرخبيل وخارجه، وبعد الإعلان عن العملية لتأمين طريق المطار، تحرّك من نوميا موكب يضم عربات مدرّعة وآليات لورش البناء متّجهاً إلى إحدى ضواحيها بايتا.

فيما لا يزال المحتجون المطالبون بالاستقلال في نوميا وجوارها يقومون بتقييد حركة المرور على الطرق من خلال العديد من الحواجز المنصوبة باستخدام حجارة وعوائق أخرى، وقال أحد المحتجين عند حاجز في تاموا: «نحن مستعدون للذهاب إلى أقصى حد، وإلا ما النفع؟».

وارتفعت حصيلة القتلى من جراء الاحتجاجات إلى ٦، بينهم اثنان من عناصر الدرك، بحسب ما أعلنت السلطات، أول من أمس السبت، في اليوم السادس من اضطرابات تعدّ الأخطر في كاليدونيا الجديدة منذ الثمانينيات.

وفي ١٥ أيار الحالي، أعلن الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، حالة الطوارئ في كاليدونيا الجديدة، المستعمرة الفرنسية في جنوبي المحيط الهادئ، والتي كان يسكنها شعب «الكاناك»، الذي تحوّل إلى أقلية في البلاد.

وتعد الاحتجاجات التي رافقها قمع شديد من السلطات الفرنسية الأخطر في كاليدونيا الجديدة منذ ثمانينيات القرن الماضي وتأتي على خلفية تعديل دستوري يتعلق بالانتخابات أثار غضب المطالبين باستقلال الأرخبيل.

وفرضت السلطات الخميس الماضي حالة الطوارئ في محاولة لاستعادة الهدوء، بعدما تصاعدت المعارضة ضد التعديل الدستوري الذي يهدف إلى توسيع عدد من يسمح لهم بالمشاركة في الانتخابات المحلية ليشمل كل المولودين في كاليدونيا والمقيمين فيها منذ ما لا يقل عن عشر سنوات، حيث يرى المنادون بالاستقلال أن ذلك «سيجعل شعب كاناك الأصلي أقلية بشكل أكبر».

وكاليدونيا الجديدة هي مستعمرة فرنسية منذ أواخر القرن التاسع عشر، ويدور الجدل السياسي في الأرخبيل حول ما إذا كان ينبغي أن يكون جزءاً من فرنسا أو يتمتع بحكم ذاتي أو استقلال مع انقسام الآراء على أساس عرقي.

وكالات

المئات من عناصر الدرك الفرنسيين «لتأمين طريق رئيسي» يربط بين نوميا ومطارها الدولي، بعد ٦ ليالٍ من الاضطرابات قتل خلالها ٦ أشخاص (عن الانترنت)

جنوب إفريقيا: ما يحدث في فلسطين فصل عنصري

أعلنت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا ناليدي باندور أن المجازر التي ترتكبها إسرائيل حقيقة ماثلة أمام العالم بأسره، مؤكدة أن بلادها ستمضي بالقضية المرفوعة ضد إسرائيل أمام العدل الدولية.

وحسب موقع «روسيا ليوم»، أشارت وزيرة خارجية جنوب إفريقيا إلى أن ما يحصل في فلسطين هو فصل عنصري، لافتة إلى أن بلادها تسعى إلى تفعيل لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الفصل العنصري للتحقيق في سلوك إسرائيل، وشددت على أن بلادها تريد أن تطبق اتفاقية منع الإبادة الجماعية على إسرائيل بشأن سلوكها ضد الفلسطينيين.

واتهمت جنوب إفريقيا الكيان الإسرائيلي أمام محكمة العدل الدولية في لاهاي، بتصعيد الإبادة التي ترتكبها في غزة، مطالبة المحكمة بإصدار أمر بوقف الهجوم الإسرائيلي على مدينة رفح جنوبي القطاع.

والخميس استمعت المحكمة في قصر السلام، مقر أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة إلى محامين يمثلون جنوب إفريقيا، تحدثوا عن «مقابر جماعية وتعذيب وعرقلة متعمدة لدخول المساعدات إلى قطاع غزة».

وقال أكبر المحامين الممثلين لجنوب إفريقيا فوسيموزي مادونسيلا: «كانت جنوب إفريقيا تأمل عندما مثلنا آخر مرة أمام هذه المحكمة، بوقف عملية الإبادة هذه حفاظاً على فلسطين وشعبها»، مضيفاً «لكن بدلاً من ذلك استمرت الإبادة الإسرائيلية على نحو متسارع ووصلت للتو إلى مرحلة جديدة ومروعة».

وتطالب جنوب إفريقيا المحكمة بوقف إطلاق النار، وتقول إن «الوضع على الأرض، ولاسيما في رفح، يتطلب تحركاً جديداً من محكمة العدل الدولية».

وكالات

الوطن
عين على الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

استقبل قائد قوات «ناتو» الجديد في العراق

الرئيس رشيد: قواتنا باتت قادرة على مواجهة مختلف التحديات

أكد الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد، أمس الأحد، أن قوات الأمن العراقية باتت تمتلك الجاهزية والقدرة على مواجهة مختلف التحديات الأمنية.

وقالت رئاسة الجمهورية العراقية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية «واع»: إن «رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد استقبل (أمس) في قصر بغداد، قائد بعثة حلف شمال الأطلسي «ناتو» في العراق الفريق خوسيه أنطونيو أغويرو المنتهية مهام عمله والفريق كاس شيرورز القائد الجديد للبعثة في العراق، بحضور سفير حلف «ناتو» في العراق رونالد سونيمانس».

وخلال اللقاء أكد الرئيس العراقي وفق البيان، أن «قوات الأمن العراقية باتت تمتلك الجاهزية والقدرة على مواجهة مختلف التحديات الأمنية»، مشيراً إلى أن «الأجهزة الأمنية بمختلف تشكيلاتها تواصل مهامها بنشاط من أجل ملاحقة بقايا الإرهاب وترسيخ الأمن والاستقرار وضمان سلامة المواطنين».

وأشار رشيد إلى «أهمية الشراكة الإستراتيجية مع الحلف والتعاون الثنائي من خلال تقديم الاستشارة والإسهام في بناء وتطوير القدرات العسكرية والقتالية للقوات الأمنية العراقية»، وتطرق إلى علاقات العراق المتنامية على الصعيدين الإقليمي والدولي، مؤكداً «الحرص على إدامتها وتعزيزها بما يوطد الأمن والسلام».

وذكر أن «الفترة الماضية شهدت زيارة العديد من الوفود إلى العراق التي تدل على عودته إلى مكانته الدولية ودوره المحوري في تقريب وجهات النظر بين الدول الشقيقة والصديقة»، وأشاد الرئيس العراقي حسب البيان «بدور «ناتو» في دعم قوات الأمن العراقية عبر التدريب والتأهيل».

وفي السابع عشر من نيسان الماضي، أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال زيارة إلى واشنطن أن «التحالف الدولي لمحاربة (داعش)، والمكون من ٨٦ دولة لم يعد له مبرر بعد ما تمكّن العراق من هزيمة التنظيم».

من جانبه، أعرب أغويرو خلال لقائه رشيد أمس عن سعادته بالعمل في العراق مع قوات الأمن العراقية، مشيداً «بتطور الأجهزة الأمنية العراقية وتنامي قدراتها»، واستعرض «أنشطة الحلف المشتركة مع القوات الأمنية في مجال التدريب والإعداد، وإدارة الموارد البشرية والأمن السيبراني»، وأكد «حرص «ناتو» على دعم العراق في جهوده لمحاربة الإرهاب وتحقيق السلام وإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم».

وكالات

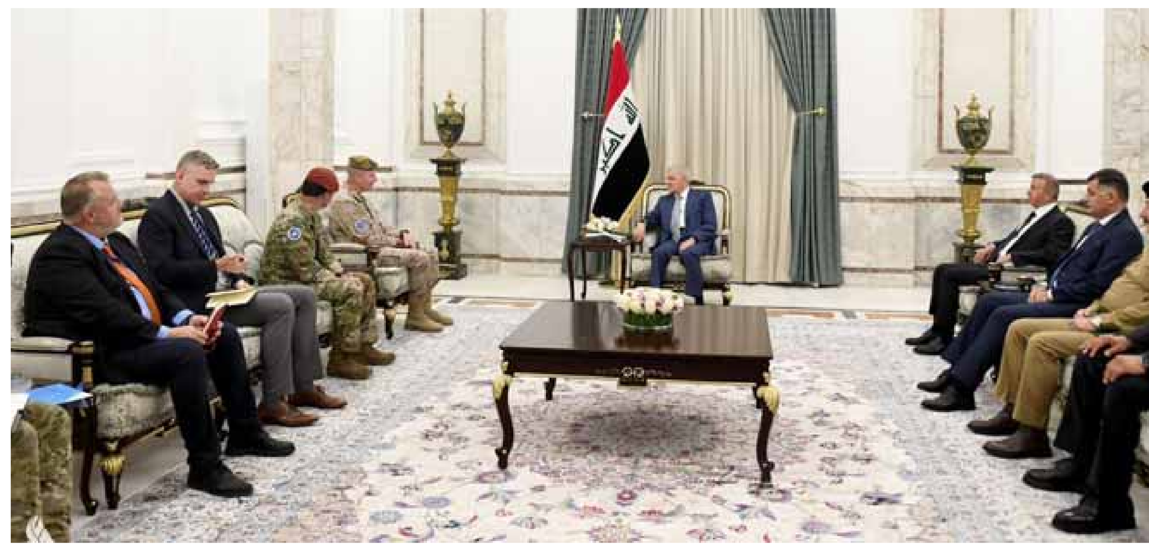

الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد خلال استقباله في قصر بغداد قائد بعثة حلف شمال الأطلسي في العراق الجديد الفريق كاس شيرورز (أ ف ب)

تحدث عن هزيمة إسرائيل سياسياً وعسكرياً

إعلام العدو: ما يحدث بين نتنياهو وغالانت غير طبيعي

اعتبرت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الأحد، أن حركة حماس هزمت إسرائيل في قطاع غزّة على عدّة مستويات، وتحدثت عن مخاطر فكرة «الحكم العسكري» في غزّة، ودعت إلى القضاء على هذه الفكرة، كذلك سلطت الضوء على الخلافات بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت.

وقالت «civilpress» المنصّة الإخبارية الإسرائيلية عبر قناتها في «تلغرام» إنه بعد ٧ أشهر من الحرب على قطاع غزّة، وعند الحدود الشمالية مع لبنان، يُمكننا القول إن «حماس انتصرت في قطاع غزّة عسكرياً وسياسياً، ولاسيما أمام الرأي العام العالمي».

ولفتت إلى أن بعض الأسرى الإسرائيليين عادوا خلال الأيام الأخيرة ولكن في توابيت، وبعد فقدان حياة الكثير من الجنود الإسرائيليين، مشيرة إلى أن «القوات الإسرائيلية عادت لتناور في الأحياء التي دخلتها بداية الاقتحام البري لقطاع غزّة»، وهذا الأمر يدلّ على التراجع وعدم السيطرة.

كما أشار الإعلام الإسرائيلي إلى أن الرصيف البحري في قطاع غزّة بدأ بالعمل بعد أن كانت إسرائيل هي التي تتحكم بإدخال المساعدات الإنسانية، وفي السياق نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن القائد السابق لفرقة غزة قوله: «الجيش يتخبط في غزّة ومن الواضح أننا لن نحقق أهدافنا المعلنة».

وفي وقت سابق، رأت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، أن حركة حماس لا تزال «حيّة وتنبض بالحياة» في غزّة، وذكرت أن الحركة أعادت فرض سيطرة مدنية كبيرة على مدن القطاع، التي اجتاحتها القوات الإسرائيلية ثم انسحبت منها، وأمام ذلك شدّدت الصحيفة على أن الحركة لم تتمكن من البقاء وحسب، «بل إنها تبدو جريئةً على نحو متزايد بشأن فرصها في ضمان عودتها إلى السلطة» في غزة.

بدورها، أكدت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن إسرائيل فشلت في تحقيق هدفيها الأساسيين من الحرب على غزة، المتمثّلين في تدمير حركة حماس، وإعادة أسراها من القطاع، بعد أكثر من ٧ أشهر على اندلاعها.

في الأثناء، وبشأن فكرة الحكم العسكري في غزة، اعتبرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها أمس أنه «يجب القضاء على هذه الفكرة المهووسة وهي في مهدها، ويجب ألا ننسى أنه وراء كل نقاش أمني في إسرائيل هناك خطة خلاصية للاعبين سياسيين إيديولوجيين».

وبهذا الصدد أشارت الصحيفة إلى أن وزير الدفاع في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت عقد مؤتمراً صحفياً، أول من أمس، دعا فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو إلى الإعلان عن عدم إقامة حكم عسكري في قطاع غزة ومناقشة مسألة «اليوم التالي» بعمق.

وأضافت الصحيفة إنه «عندما عدد غالانت في خطابه الآثار المترتبة على إقامة حكم عسكري ومدني إسرائيلي في قطاع غزة، كان يشير إلى الاقتراح الملموس على مكتب نتنياهو لإنشاء حكم عسكري مؤقت كحل بديل عن حماس»، موضحةً أنها «وثيقة كتبها السكرتير العسكري الجديد لنتنياهو، اللواء رومان غوفمان».

وتعدّ هذه المرة الثانية التي يتخذ فيها غالانت مثل هذه الخطوة: أي تحذير نتنياهو علناً فيما الجمهور هو الشاهد، وفي المرة الأخيرة دعا غالانت إلى وقف فوري للتشريع بسبب «خطر واضح وفوري» على أمن الكيان، وقال: إن «التهديدات من حولنا كبيرة، في الساحات البعيدة والقريبة».

أما هذه المرة، حسب «هآرتس»، يحذر المبعوث من الخطة الخطرة والمخيفة التي يتمّ النظر فيها بجدية، فغالانت يؤكد أنها «بديل سيئ وخطير لإسرائيل استراتيجياً وأمنياً وعسكرياً»، وأنه «كدولة، نواجه تهديداً أمنياً متعدد الجبهات بموارد معينة، والحكم العسكري الإسرائيلي في غزة سيصبح الجهد الأمني الرئيس لإسرائيل في السنوات المقبلة على حساب الساحات الأخرى، كما سيكلف دماءً وضحايا وثمناً اقتصادياً باهظاً».

في السياق، نقلت الإذاعة الإسرائيلية، أمس الأحد، عن عائلات من ذوي المحتجزين لدى حركة حماس في قطاع غزة، أن «ما يحدث في الغرف المغلقة بين وزراء «كابينت الحرب» غير طبيعي»، وأفادت الإذاعة بأن «ما يجري في الغرف المغلقة داخل «كابينت الحرب» بين كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه يوآف غالانت، غير طبيعي»، مضيفة: إن «عائلات المحتجزين بحاجة إلى الوقوف والصراخ».

وأوضحت الإذاعة، على موقعها الإلكتروني، أن تصريحات عائلات المحتجزين جاءت بعد ما قاله وزير الدفاع إن «إسرائيل لن تسيطر عسكرياً على غزة بعد الحرب، وإن الحكم المدني الفلسطيني هو مصلحة إسرائيلية»، مضيفاً: إن هناك اتجاهاً خطراً يتطور في البلاد للترويج لحكومة عسكرية إسرائيلية.

واعتبر وزير الدفاع الإسرائيلي هذا التطور بديلاً خطراً على أمن إسرائيل «القومي»، داعياً نتنياهو إلى اتخاذ القرار والإعلان أن «إسرائيل لن تسيطر على غزة بعد الانتهاء من الحرب على القطاع»، مشيراً إلى أن «هذه لحظة اختبار وطني، حتى لو كان ذلك بثمن سياسي».

ورداً على تصريحات غالانت، قال نتنياهو إنه ليس مستعداً لاستبدال حكم «حماس» في قطاع غزة بحركة فتح، مضيفاً: إن أي حديث عن «اليوم التالي» للحرب في غزة لا معنى له ما دامت حركة حماس في القطاع، حسب قوله.

وكالات

الخلافات بين رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه يوآف غالانت تخرج إلى العلن للمرة الثانية (أ ف ب)

محمد ابن سلمان يبحث مع سوليفان وقف الحرب على غزة

بحث ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، أمس الأحد، مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان المستجدات الإقليمية والأوضاع في قطاع غزة وضرورة وقف الحرب فيها، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية.

جاء ذلك خلال لقاء محمد بن سلمان وسوليفان في الظهران شرق السعودية، في إطار زيارة قام بها الأخير السبت واستغرقت يومين، وفق وكالة الأنباء السعودية «واس»، التي أشارت إلى أن الطرفين استعرضا العلاقات الإستراتيجية وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وخلال اللقاء ناقش محمد بن سلمان وسوليفان، الصيغة «شبه النهائيّة» للاتفاقيات الإستراتيجية بين بلديهما، حيث «قارب العمل على الانتهاء منها»، والتي تُعدّ جزءاً رئيساً مما تقول واشنطن إنها جهود للتوصل إلى اتّفاق يشهد تطبيعاً سعودياً مع «إسرائيل».

كما بحث الجانبان، وفق «واس»، «ما يجري العمل عليه بين الجانبين في الشأن الفلسطيني، لإيجاد مسار ذي مصداقيّة نحو حل الدولتين بما يلبّي تطلّعات الشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة»، كذلك، بحثا «المستجدّات الإقليميّة، بما في ذلك الأوضاع في قطاع غزة وضرورة وقف الحرب فيها، وتسهيل دخول المساعدات الإنسانية».

ويوم الجمعة الماضي، أعلن البيت الأبيض أن سوليفان سيزور السعودية والكيان الإسرائيلي لبحث المسائل الثنائية والإقليمية، بما في ذلك غزة والجهود المبذولة لتحقيق السلام والأمن الدائمين في المنطقة.

وتبحث واشنطن والرياض الضمانات الأمنية الأميركية والمساعدة النووية المدنية في إطار اتفاق أوسع تأمل الولايات المتحدة بأن يؤدي لاحقاً إلى تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل، وفي وقت سابق أكد سوليفان أن «الولايات المتحدة لن توقع اتفاقية دفاع مع السعودية، إلا إذا وافقت على تطبيع العلاقات مع إسرائيل».

لكن السعوديين، وبعد اندلاع «طوفان الأقصى»، والحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، أوضحوا أن المضي قدماً في التطبيع مع الاحتلال يستوجب إنهاء الحرب، و«التزام الحكومة الإسرائيلية بمسار لا رجعة فيه، من أجل تحقيق حل الدولتين».

في المقابل، لا يبدو أن نتنياهو يتجه نحو إنهاء الحرب، وهو لا يعارض «حل الدولتين» فحسب، بل «يرفض أيضاً مجرد فكرة السماح للسلطة الفلسطينية بأن يكون لها دور في حكم غزة في اليوم التالي للحرب».

وكالات

أكد إخفاق محاولة «اغتيال أونروا سياسياً».. ولازاريني: المساعدات تصل بالقطارة

الأردن يطالب بتحقيق دولي في جرائم الحرب «الكثيرة» في غزة

طالب وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس الأحد، بتحقيق دولي شامل وشفاف لمحاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب في غزة، مشدداً على ضرورة إجبار إسرائيل على احترام القوانين الدولية وفتح كل المعابر ورفع القيود المفروضة على عمل منظمات الأمم المتحدة.

وخلال مؤتمر صحفي مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني في عمان أكد الصفدي وفق قناة «المملكة» الأردنية، أن من الواجب إجبار إسرائيل على احترام القوانين الدولية، وفتح كل المعابر ورفع كل القيود المفروضة على عمل منظمات الأمم المتحدة في غزة.

وقال: «فيما يتعلق بكل ما تشهده غزة من عدوان؛ ثمة جرائم حرب كثيرة ارتكبت في غزة موثقة، ونحن طالبنا ونطالب بتحقيق دولي كامل شفاف شامل يطبق القانون الدولي، ويوقف جرائم الحرب هذه، ويحاسب كل من هو مسؤول، وتثبت مسؤوليته عن هذه الجرائم».

ودعا الصفدي أيضاً إلى السماح بإدخال كل الاحتياجات الإنسانية إلى غزة، والتوقف عن استخدام التجويع سلاح حرب، وأوضح أن «هذا يشكل في القانون الدولي جريمة حرب»، وأكد أن الكارثة الإنسانية في قطاع غزة تتفاقم، ويجب وقف العدوان الإسرائيلي وفتح كل المعابر، مضيفاً إن «من يقول أن الوضع في قطاع غزة يتحسن فإنه لا يقول الحقيقة».

واعتبر أنه لا يمكن لأي جهة أن تحل مكان «أونروا» فيما تقوم به في الأراضي الفلسطينية المحتلة عامة وفي قطاع غزة خاصة، وأشار إلى أن الاعتداءات الإسرائيلية متواصلة على الوكالة وموظفيها، وهناك عراقيل تضعها إسرائيل أمام عمل الوكالة، والتي تحول دون قدرتها على القيام بواجبها وفقاً لتكليفها الأممي، مشدداً على أن «أونروا» تقوم بواجبها في غزة رغم كل الظروف الصعبة جراء الحرب الدائرة وممارسات الاحتلال اللاإنسانية.

وطالب الصفدي بضرورة التصدي للمحاولات الإسرائيلية «اليائسة» للإساءة لدور «أونروا» وجهودها الإنسانية حيث كانت تواجه محاولة «اغتيال سياسي» حتى قبل السابع من تشرين الأول، لافتاً إلى أن آخر محاولة للاغتيال السياسي كانت الاتهامات التي وجهت إلى ١٢ شخصاً من موظفي الوكالة وفي اللحظة الأولى لصدور هذه الاتهامات تصرفت الوكالة بمسؤولية وتصرفت الأمم المتحدة بمسؤولية وبدأت التحقيقات داخل الأمم المتحدة وتحقيقات مستقلة.

وشدد على أن التحقيق الذي صدر عن اللجنة المستقلة أكد أن «أونروا» تملك كل أدوات التأكيد أن ما تقوم به ملتزم بكل مبادئ العمل والأخلاقيات ومواثيق وأنظمة الأمم المتحدة، وأكد الصفدي ضرورة زيادة دعم الوكالة الأممية التي تستحقه فالوضع في غزة لا يزال كارثياً على جميع المستويات حتى لو تم إدخال كميات الغذاء الذي يحتاجه السكان هناك سيبقى في حده الأدنى في ظل فرض الحصار والتعرض إلى قوافل المساعدات، إضافة إلى اكتظاظ الملاجئ ومدارس الوكالة وهدم المستشفيات والمرافق الحيوية جراء قصف الاحتلال المتواصل.

ودعا جميع دول العالم إلى تقديم الدعم اللازم للوكالة وقال: «رغم كل الضغوطات الوكالة مستمرة في القيام بدورها وتقوم بكل ما تستطيعه من أجل تقديم المساعدات لـ٢,٣ مليون فلسطيني الآن يعانون من هذه الحرب الوحشية وتبعاتها اللاإنسانية من قتل ودمار وغياب للغذاء والدواء والعلاج والتعليم»، وأشار إلى أن الوكالة لا تزال تواجه تحديات مالية كبيرة، حيث أوقفت عدد من الدول تمويلها للوكالة بعد إطلاق هذه الاتهامات، والآن ١٤ دولة عادت وقدمت وأعلنت تقديم الدعم للوكالة.

بدوره، قال لازاريني: إن «المساعدات تصل إلى قطاع غزة بالقطّارة، ونصف السكان على الطرقات ومجبرون على النزوح، ونصف مليون إنسان يعيشون في المباني المهدمة، ولا يوجد مكان آمن يذهب إليه الناس في قطاع غزة بشماله أو جنوبه».

لازاريني أكد أنه على الرغم من كل نداءات المجتمع الدولي بعدم اجتياح رفح والهجوم عليها إلا أن الاجتياح بدأ في ٦ أيار، حيث إن نصف سكان غزة مجبرون على النزوح، وأشار إلى أن المعبرين الرئيسيين في الجنوب، رفح وكرم أبو سالم، تحولا إلى منطقة نزاع وحرب ولا يوجد معابر لنقل المساعدات عبر الحدود حالياً، وأوضح من جهة ثانية أن «١٩٨ موظفاً في الوكالة (أونروا) قتلوا خلال الحرب، و١٦٠ من مواقعنا دمرت كلياً أو جزئياً».

وفي الـ٢٦ من كانون الثاني الماضي، علقت ١٨ دولة والاتحاد الأوروبي تمويلها للأونروا على خلفية المزاعم الإسرائيلية، لكن بعض هذه الجهات والدول بدأت في آذار الماضي بمراجعة قراراتها إزاء الوكالة الأممية وأفرجت عن تمويلات لها.

وفي ٥ شباط الماضي، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالتشاور مع المفوض العام لأونروا الشروع في مراجعة مستقلة بقيادة وزيرة الخارجية الفرنسية السابقة كاثرين كولونا، وبالتعاون مع ٣ منظمات بحثية، وأجريت المراجعة الخارجية المستقلة بالتوازي مع تحقيق أجراه مكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية، بشأن ادعاءات مشاركة ١٢ موظفاً لدى «أونروا» في عملية «طوفان الأقصى»، لتنشر كولونا في الـ٢٢ من نيسان الفائت نتائج التحقيق الذي خلص إلى تأكيد حياد الوكالة.

وكالات

وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال لقائه المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» فيليب لازاريني (أ ف ب)